سلسلة ابن سبيت العلميّة : الكتيّب رقم (٣) تمّت الموافقة على إجازة طبعه كمطبوع من قبل وزارة الإعلام العُمانيّة، بعنوان:

أُحِبُّكَ يا وَطني

(مقالات وخواطر نشرتها في المجلّات والصّحف المحليّة العُمانيّة وغيرها من المواقع العالميّة خلال الأعوام من١٩٩٨م حتى ٢٠١٢م)

إعداد وتحرير

دكتور

سالم بن سبيت بن ربيع البوسعيدي

فهرس موضوعات الكتيّب

المقدّمة

موضوعات الكتيّب

1)كلمات في حبِّ وطني عُمانَ.

٢)خاطرة إلى حبيبتي عُمان.

٣)تحيّة إلى حبيبتي عُمان .

٤)خاطرة: إلى أمّي عُمان في عيد الأمّ.

المراجع.

مقدّمة:

مهما أبحرنا وسطّرنا من أجل الوطن فلن نستطيع تأدية حقوقه، ولعل أصدق دلالة على ذلك ما قاله الشاعر العربي في حبّ الوطن:

وطني لو شُغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

ولعل هذا الحب قد جاء من ارتباط الفرد بالأرض التي ولد ودرج عليها وعاش من خيراتها وشرب ماءها وأظله سماؤها، ونمت عليها أحلامه وترعرعت ، فهذا الشاعر يقول:

ولي وطن آليتُ ألاّ أبيعه

وألاّ أرى غيري له الدهرَ مالكا

وحبب أوطان الرجال إليهم

مآرب قضّاها الرجال هنالكا

ومن هنا رأيت أن أشارك ولو بكلمة بل حرف بل نقطة لأجل وطني العزيزة عُمان وذلك من خلال بعض المقالات والخواطر التي نشرتها في مختلف الصحف والمجلات والمواقع العالمية.

هذا شاكراً كل من عدّل وأضاف وحذف والشكر موصول إلى الصحف العمانية (عُمان ، الوطن، الشبيبة، الرؤية وغيرها) التي شجّعت في نشر ثقافة قيم تربية المواطنة من أجل جيل واعٍ مدرك معنى الوطن والوطنية والمواطنية.

والله وحده وليّ التوفيق.

ابن سبيت البوسعيدي

سرد موضوعات الكتيّب:

1)كلمات في حبِّ وطني عُمانَ:

حبّ الأوطان من الإيمان ، أثر يبقى محفورا في نفوس المخلصين ، وكلمة تظل نبراسا في قلوب المؤمنين ، كيف لا؟ وهو الأم التي نبتنا في ربعها ، وأكلنا من خيراتها ، وشربنا من عذبها ، أعطتنا من ألذ ثمارها ، وسقتنا منفرات مناهلها ، وظللتنا بطيب ظلالها ، إنها الأرض التي لا تزال النفس تعشقها ، وتحن الروح إليها إذا ابتعد الجسد ؛ لأنه يفقد لذيذ العيش ببعدها ، ويودّع محاسن الحياة بفراقها ، فلا تعجب إن رأيت في تاريخها لونا أحمر، إنها دماء العاشقين الذين أرخصوها في سبيل أن يبقى الوطن عزيزا كريما ، وحرا أبيا ، فيالها من دماء زكية بل عطور شذية تبعث فينا الحب والأمل والفخر والعزة ، ولا تتعجب إن رأيت في ربوعها لونا أخضر، إنها حقول الكادحين ومزارع العاملين ، الذين حولوا الوطن في جباله وصحرائه ووديانه كنوزا زاخرة بالذهب

الأخضر، فيا لها من أيدٍ تستحق أن تقبّل بعدد ضربات معاولها في الأرض لتذللها ولتخرج لنا من خيراتها ، ولا تتعجب إن رأيت من سماتها لونا أبيض، إنها رسالة السلام التي لا تزال تحملها للعالمين ، النابعة من قلوب أهلها البيضاء ،الذين يتغنى الدهر عبر العصور بأخلاقهم وكريم سجاياهم.

وليس حب الوطن مجرد شعارا تتلقى ، ولا ملصقات وزينة ، ولا نداءات وصراخ ، إنما حب الوطن في العمل الجاد لأجل رفعته ، في السعي لأجل عزته ، في مواصلة مسيرة الخير الذي لا يزال يجري في ربوعه في الإخلاص الذي يدفع النفس لتضحي فداء له وكرامته ، في أن يعمل كل مواطن بتفانٍ وإخلاص في حب الخير لهذا الوطن ، وإعطائه الكثير لأنه أعطى الكثير الكثير ، في الحذر من خيانته طرفة عين ، في احترام قيمه ونظامه ، في رفع اسمه في شتى الميادين والمحافل ، ليبقى علمه دائما عاليا خفاقا بألوانه الزاهية وشعاره الرائع ، وفي كل ذلك رسالة

لمن ينظر بإمعان ، ويتأمل التاريخ ، ويطلع على الواقع حفظك الله يا وطني أرضاً وشعباً وقيادةً في عزة وشموخ وسؤدد، وليحفظ الله الحبيبة عُمان في ظل مولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان – حفظه الله ورعاه-"المرجع: موقع المنتدى التربوي/وزارة التربية والتعليم/ سلطنة عمان"

٢)خاطرة إلى حبيبتي عُمان:

أيتها العزيزة أحبّك حبّاً جمّاً، ولا يمكن أن أردّ معروفك إلا بشهادة شكر وتقدير واحترام ووفاء وولاء ومحافظة على أملاكك. فأنت بلسم الحياة ، وصاحبة مجد وحضارة رسي في بحارك البحّارة ، ووقف عند شاطئيكِ الربابنة منذ أقدم الأزمان؛ لأنّ الجمال ترعرع بين مناظركِ الخلاّبة، وجبالك الراسية، ويكفي الشرف بأنّك صاحبة فضل فقد أكلت من خيراتك، وأرتويت من نبع علمك، وشربت من ينابيعك، وتجولت في برّك وبحرك، و أرضك، وسهلك وكل من

حولك أيّتها المرجانة التي ملكت قلبي العشق الأبدي والحبّ العذري.

حبيبتي عُمان بل سلطنة فؤادي عهداً منّي بأنّ أقوم بخدمتك ليل نهار صباح مساء وفي كل وقت وحين إلى أن تعلني للملأ بأنّ حرف السين والألف واللام والميم متولّه فيك وفي سلطانك المفدى وأعترف بل أقرّ على حبّك وعلاقتك وصبوتك وصبابتك وشغفك ووجدك وتتيمك وشجوك وشجنك وشوقك وحنينك وفتونك وكل أنوان الحبّ في كتب المحبين.

معشوقتي عُمان لك حكايات لم يسطع البيان أن يحصي إشراقاتك المضيئة، وليسألوا أجداد ماجان ومزون، وأشرعة البحار، ونسيمات الهواء العليل، وأمواج الأغاني والألحان، وسائر الأسفار النحاسية واللبانية عن المآثر والإنجازات التي حدثت في أرضكِ المعطاة.مستأذناً منكِ نور عيني بأن أختم مقالتي بأن الله-جل جلاله-يحفظكِ وشعبكِ وسلطانكِ من كل سوء ومكروه.

٣)تحيّة إلى حبيبتي عُمان :

عُمان أنت فؤاد الأحبّة، وبلد الأماجد الكرام، وصاحبة الجلالة لحرية الكلمة، فعينك عندليب يبهر الناظرين بألوانه السحرية، وميمك محبّة السّلام للعالم أجمع، وألفك ألفة المحبين ، ونونك نرجس على صدور العاشقين.

حبيبتي عُمان دوماً مشرقة في محياك، ومتألقة بالورود في أحلى أوقاتك، وزبرجد وماس يتقلدك كل عذري في الحبّ الوطني السندسي.

حبيبتي بل معشوقتي ونظر عيني أحبّ سلطان بلادك كحبّ للماء في كل وقت، وأرتوي بمائك لأشرب من كاسات الندامى فيا رب يحفظكِ من كل حاقد وحاسد .

عُمان يا نور عيني وقبس حياتي، وأملي في تحقيق نجاحاتي، ونظرتي المستقبلية في الطموحات التي تناسبك أيتها العزيزة الغالية في القلوب والأفئدة، فأنت قمر العشق والحب الوطني فما أحلاكِ حينما ينادونك بأرض مجان، ومزون الخير، وغبيراء أرض الأجداد، وبيضة

الإسلام، ولبانة العهد القديم، وترنّم تسابيح الترتيل، ومازنة الفيحاء، وجميع التسميات التي ذكرها التاريخ والتي استعرتها من أنامل الأقلام المحبّة لكِ فيا حيّ يا قيّوم يا ذا الجلال والإكرام بارك لنا في الحبيبة عُمان وقائدها وشعبها وكل من عشقها وتولّه في غرامها.

عُمان أفديك بكل جوارحي، وأموت من أجلك، وأتعلّم الحبّ لأنثره على جبيني؛ لكى تخامله أمواج البحار والمحيطات والشطآن وذكريات البدو والحضر، فلك التحيّة يا حبيبتي في كل وقت وحين وصباح مساء، وعهد بأن أعمل بجد وإخلاص لأخدمك أيتها المزيونة عُمان، ومعذرة لأصحاب الأقلام على كل حرف سطّرته وهو خارج عن حدود الأعراف، فقد أخذني الوله بدون شعور وعبّرت تلك الأسطر فسامحيني يا حبيبتي عُمان ويا أهل ودي .وإلى لقاءٍ تالٍ في خاطرة .

٤)خاطرة: إلى أمّي عُمان في عيد الأمّ:

عُمان كالأم الحنونة والتي أعطتنا الحبّ والعطف والوفاء والإخلاص والتربية بأشكالها المختلفة من تعديل للسلوك وغيره فلك التحية يا أمّي في عيد الأمّ، ويا رب لا تجعلني أنكر معروفها، وأجحد مواقفها، وأهجر تطورها، وأعقّها فهي الهدوء، والسكينة، والاعتراف بالحق فضيلة.

أمّي الحبيبة عُمان كلما أرى أمّي أشعر بأنّكِ بلسم آلامي، وبستان حياتي، ودرب جناني، وملاكي في هذه الدنيا. فقد شبهتك مثل أمّي لا رياء أو تملّق كلام وإنما حقيقة عيان يشهد لها التاريخ والبعيد والقريب . فيا لكِ من إنسانة حار القلم في وصفكِ فتارة يسكب العبير في حرفكِ العين، وأخرى ينساب رحيقاً إلى حروفكِ الثلاثية الوضّاءة فأقسم بالله العظيم أيتها الأمّ المعشوقة مغرم في تواجدك فكم من هموم زالت عنّي، وكم من أمنيات تحققت، وكم من مطالب صارت اليوم التطبيق الفعلي .

أمّي بل سلطنة قلبي، وابتسامة عمري، ورسالة شوقي، وإخلاص حياتي أناديكِ بأن يسكنك في نسائم المعروف الأبدي، والزهرات العابقات، وعطر العاطفين، ورياح المحبين، وهيجان المغرمين في الحبّ والعشق السرمدي، فيا رباه أسألك الحبّ لهذا الوطن وسلطانه وشعبه وسلامي إلى كل أمّ في عيدها الميمون فأنتِ مدرسة وجامعة وكلية وجميع مكنونات الحياة ومستقبلها. وأستودعكِ الله الذي لاتضيع ودائعه بأن يرعاكِ المولى سبحانه وتعالى في كل وقت وحين.

وهناك مقالات وخواطر تمّ اعتمادها من قبل وزارة الإعلام العُمانيّة سيتم سردها في كتيّب آخر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعض المراجع التي أفادت الكتيّب: غير مرتبّة هجائياً

-صائغ عبدالرحمن أحمد، التربية للمواطنة وتحديات العولمة في الوطن العربي، ورقة عمل مقدمة للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 1422هـ.

-أبوالفتوح، رضوان، التربية الوطنية (طبيعتها ، فلسفتها، أهدافها، برامجها) المؤتمر الثقافي العربي الرابع، القاهرة ، جامعة الدول العربية، 1960م.

الشيخ، محمد خلف، المواطنة الصالحة، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط1، 1420هـ

-بوابة سلطنة عمان التعليمية/ المنتدى التربوي/ وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

-مواقع لجرائد رسمية: عُمان، الوطن العمانية.

-منتديات : السبلة العمانية والمنتدى التربوي وغيرها.

-التعليم الأساسي في سلطنة عمان ، محاضرة في ندوة الإدارة المدرسية آفاق وتطلعات ، مارس 1999م.

- هيكل مدارس التعليم الأساسي ، من محاضرات دائرة التدريب و التأهيل ، 1998م .

-التعليم للجميع في سلطنة عمان(تقرير منتصف العقد يوليو 2007م)/ وزارة التربية والتعليم.

-رسالة التربية/ سلطنة عمان/ العدد السابع عشر/ نوفمبر2007م.

-المؤشرات التربوية للعام الدراسي 2007/2006م/ وزارة التربية والتعليم / سلطنة عمان.

-من الانطلاقة إلى النجاح، وزارة التربية والتعليم / سلطنة عمان/2005م.

-تواصل/ ملحق تصدره الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم/ العدد الثاني/ ديسمبر2005م/ سلطنة عمان.

-التعليم الأساسي في سلطنة عمان ، محاضرة في ندوة الإدارة المدرسية آفاق وتطلعات ، مارس 1999م.

-من الانطلاقة إلى النجاح، وزارة التربية والتعليم / سلطنة عمان/2005م.

-تواصل/ ملحق تصدره الأمانة العامة للجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم/ العدد الثاني/ ديسمبر2005م/ سلطنة عمان.

-من أرشفة مكتبة مركز التدريب بتعليمية الباطنة شمال.

- بعض مواقع الشبكة العنكبوتية وخاصّة موقع اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بسلطنة عمان.

-التربية المواطنية في فكر السلطان قابوس للدكتور نمر فريحة، دار الإبداع، بيروت، 2006م.

-مجلة المستقبل، سلطنة عمان، السنة الثانية، العدد الثامن، يوليو 2011م.

-نجلاء اللواتية، من أجلك يا وطني (ورقة عمل) وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عمان.

-جريدة عمان السبت 8 جمادى الأولى 1433هـ، الموافق 31 مارس 2012م العدد 36

والله وحده وليّ التوفيق